

مملكة آل سعود بدون بيض و الشعب خرق حظر التجول.. وابن زايد حرك 5 طائرات لإنقاذ ابن سلمان.. ومغردون يطالبون قطر بالتدخل!



التغيير

دشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي هشتاق "#السعودية_بدون_بيض"، والذي تصدر "تويتر" وتفاعل معه عدد كبير من النشطاء، في ظل الأزمة التي تواجهها مملكة آل سعود نظراً لنقص المواد الغذائية وتحديداً البيض.

جاء ذلك، في الوقت الذي يواجه في الشارع السعودي أزمة نقص حادة في البيض، حيث تداول رواد "تويتر" مقطع فيديو نشره أحد المواطنين لزحام شديد أمام محل بيع بيض في مدينة الدمام.

وحسب الفيديو، فإن السعوديين تكسبوا أمام المحل لشراء أي كمية رغم ارتفاع الأسعار بشكل مبالغ فيه، ورغم تفشي كورونا بشكل كبير في المملكة، غير ابهين بالإجراءات الاحترازية لمنع تفشي الفيروس وحظر التجول المفروض بمملكة آل سعود.

وتفاعل النشطاء عبر الهاشتاق بتوجيه النقد لآل سعود وسياساتهم الاقتصادية الفاشلة، خاصة في ظل انهيار المملكة أمام فيروس كورونا، معبرين عن سخريتهم من الأزمة.

هذا وطالب عدد من النشطاء قطر العمل على حل أزمة البيض بمملكة آل سعود وتقديم العون لها في هذه الأزمة.

وعلق العميد السابق في المخابرات القطري، شاهين السليطي، على الأزمة بالقول: "الحمد لله على نعمة الحصار التي جعلت من قطر تعتمد على قدراتها وسابقت الزمن لتوفير أمنها الغذائي".

وأضاف السليطي، في تغريدة: "سبحان الله الذي أنطق الطمطامة مفتي مملكة آل سعود بأن حصار قطر فيه خير لأهلها، فعلاً نحمد الله وقالها #تميم_المجد رب ضارة نافعة، الآن #السعودية_بدون_بيض واقترح على المفتي صحن شكشوكة بدون بيض".

وعلى الرغم من تفاقم الأزمة، إلا أن سلطات آل سعود تواصل نفيها لذلك، حيث قال رئيس مجلس الجمعيات التعاونية الرئيس التنفيذي للشركة التعاونية العربية لأصول الدواجن عبد الله كدمان، إن أسعار البيض مستقرة ولا يوجد أي تغيير أو نقص.

وزعم كدمان، وفق صحيفة "سبق" الموالية لنظام محمد بن سلمان، أن هناك وفرة وأن إنتاج المزارع في مملكة آل سعود يبلغ أكثر من 15 مليون بيضة يومياً بما لا يقل عن 43 ألف كرتون في اليوم.

وقال "كدمان": "المزارع متواصلة في الإنتاج والتوصيل لمنافذ البيع، وأن الأمر لم يطرأ عليه أي تغيير سواء في الأسعار أو في المعروض، متابعا: "لا يوجد أي تأثير في ظل تداعيات أزمة كورونا، والتنسيق قائم بين الوزارات المسؤولة التجارة والزراعة والغذاء مع الجهات ذات العلاقة لإيصال الفائض من منطقة لأخرى".

ووصف ما يحدث حالياً بأنه تغير في سلوك المستهلك فقط، وقال اطلعت على المقطع المتداول والذي أظهر تدافعا على أحد منافذ بيع البيض بالمنطقة الشرقية، مشيراً بأن الملاحظ أن كل شخص يغادر المحل كان يحمل ما بين ستة إلى تسعة أطباق وهذا معناه ضعف الطلب أو الاحتياج.

واستكمل: نصيحتي للمستهلك لا يشتري إلا وفق حاجته كون البيض منتجاً لا يقبل التخزين ومتوافراً وبنفس

الأسعار دون تغيير والمزارع تنتج بكميات كافية تغطي الاحتياج المحلي وهناك توجيه بزيادة العرض حتى يطمئن المستهلك بأن الأسعار لن تتغير.

وفي وقت سابق، حذرت الأمم المتحدة، من أن وباء كوفيد-19 يهدد بالتسبب بنقص الغذاء لدى مئات الملايين من الناس حول العالم، ومعظمهم في إفريقيا، ممن يعتمدون على استيراد المواد الغذائية والتصدير لدفع تكاليفها.

وقال عارف حسين، كبير الاقتصاديين في برنامج الأغذية العالمي خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو من روما: "بوجه عام، نواجه صدمة في الإمدادات عندما نكون أمام أزمة جفاف أو صدمة في الطلب مثلما يحدث في ظل الركود، ولكننا اليوم نواجه كليهما".

وأضاف: "أن نشهد هاتين الأزميتين في الوقت نفسه وعلى نطاق عالمي؛ هذا ما يجعله حقا وضعاً غير مسبوق"، محذراً من أن العواقب الاقتصادية ستكون مدمرة بالنسبة للعديد من الدول الفقيرة أكثر من المرض نفسه.

وفي آخر إحصائية، سجلت مملكة آل سعود 61 حالة جديدة، الإثنين، ليصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 2463 منها 1,941 حالة نشطة وبلغت حالات الشفاء 488 والوفيات 34.